

تقديرًا لسبعة من طلبتها المتفوقين

كلية القانون الكويتية العالمية نظمت رحلة إلى لاهاي

لزيارة المؤسسات القانونية الدولية والوطنية

بين الكويت وهولندا مسافة حلم حققته إدارة كلية القانون الكويتية العالمية لسبعة من طلبتها الفائقين، تقديرًا لتميزهم وجددهم واجتهادهم وتفوقهم الدراسي وإعدادهم لبحوث عن المؤسسات والمواقع القانونية الوطنية والدولية التي تتخذ من العاصمة لاهاي مقراً لها، مما جعلها تستقطب النخب القانونية من القضاة والمحامين والأكاديميين للاطلاع على المسار القانوني الذي تسلكه القضايا المثارة أمام محكمة العدل الدولية وسواها من المحاكم الخاصة ببعض القضايا ومنها على سبيل المثال المحكمة الخاصة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري الذي اغتيل في بيروت عام 2005.

ولا تقتصر المكافآت التي تقدمها إدارة كلية القانون الكويتية العالمية على هذه الرحلة إنما تشمل العديد من المزايا التشجيعية التي يحظون بها على مدى سنوات الدراسة حتى التخرج ليكونوا قدوة لزملائهم الطلبة كي يسلكوا درب التفوق الدراسي من خلال المثابرة والجد والاجتهاد.

وتعليقاً على زيارة لاهاي قالت مديرة إدارة التطوير الطلابي في الكلية أ. هناء الإبراهيم إن الرحلة التي استغرقت أربعة أيام وتكفلت إدارة الكلية بمصاريفها مع الإقامة بالإضافة إلى مرافق لكل طالبة، كانت تعليمية وترفيهية تضمنت جولات على عدد من الجهات القانونية كقصر السلام ومحكمة العدل الدولية وسواهما من المرافق والمعالم العلمية والقانونية، وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى لهؤلاء الطلبة والمقارنة بين ما تضمنته الأبحاث التي كتبوها عن هذه المواقع القانونية في لاهاي والواقع العملي من خلال زيارتها والتعرف على مهامها واختصاصها ودورها في تحقيق العدالة وترسيخ السلام والأمن العالميين بالاقتصاص من مرتكبي الجرائم الدولية.

وأفادت الإبراهيم أن برنامج الرحلة كان مكثفاً حيث زار الطلبة أكاديمية لاهاي للقانون الدولي وتم الاتفاق مع إدارة الأكاديمية على إرسال طلبة الكلية في المستقبل للحصول على دورات تدريبية قانونية كونها أكاديمية متخصصة في القانون، كما تمت زيارة المكتبة في قصر السلام والتي تعتبر من أكبر المكتبات العالمية المشهورة بالكتب القانونية المتميزة، مع إبداء استعداد إدارة كلية القانون الكويتية العالمية ستعقد اتفاقية قريباً مع مكتبة قصر السلام لتبادل الكتب والمعلومات.

كما قد شملت الرحلة أيضاً زيارة محكمة العدل الدولية حيث حضر الطلبة محاكمة حقيقية واقعية لعصابة أفريقية، موضحة أن الطلبة استفادوا كثيراً من حضور تلك المحاكمة ومشاهدة مجرم حقيقي ومحامين دوليين بما يصقل خبراتهم ومهاراتهم القانونية. وهذا نابع من حرص كلية القانون الكويتية العالمية على أن يعيش طلبتها الحياة الحقيقية القانونية الواقعية بجانب ما يتلقوه من تعليم في الكتب والمحاضرات الدراسية، لافتة إلى أن ختام الرحلة كان بزيارة إلى سفارة دولة الكويت في مملكة هولندا.

وتقدمت الإبراهيم بجزيل الشكر والتقدير لسفير الكويت لدى هولندا عبدالرحمن العتيبي والمستشار علي الذائدي والسيد صالح الفجري لاستقبالهم للطلبة في مقر السفارة وتقديم المساعدة في تحديد مواعيد اللقاءات مع المؤسسات القانونية في هولندا.

وعلى صعيد متصل أعرب الطلبة الذين شاركوا في الرحلة عن سعادتهم بالمشاركة في هذه الرحلة التي وعززت لديهم الميول لاستكمال دراستهم في لاهاي، حيث تحتضن كبرى المؤسسات القانونية العالمية والمحلية.

وأكدت الإبراهيم في الختام أن من ضمن خطط الكلية مستقبلاً إرسال طلابها المتفوقين في رحلات علمية وتنقيفية إلى مختلف الدول المتميزة في مجال القانون، لإكسابهم المزيد من المهارات العملية وتعريفهم على الإجراءات المتبعة في أرقى المحافل القانونية التي تحظى بالاحترام العالمي.